

[892 /98] مذهب أهل السنة والجماعة - الشيخ عبدالعزيز بن باز

II قسم العقيدة [49 /97]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وصحوته من

خلقه نبينا وامانا وسيدنا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:00:00

وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء من

اخوة في الله - 00:00:26

وابناء الكرام للتناصح والتواصي بالحق والدعوة الى الخير وبيان معتقد اهل السنة والجماعة اللي عض عليه المؤمن بالنواجز

وليستقيم عليه فاسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدينا صراطه المستقيم - 00:00:45

وان يعيننا وسائر المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مضلات في الفتن انه جل وعلا ولي ذلك والقادر عليه ثم اشكر

الاخ الكريم صاحب السمو الامير المكرم خالد بن عبد الله - 00:01:18

ابن عبد العزيز على دعوته لهذا الاجتماع ولللقاء هذه الكلمة في هذا المكان جزاه الله خيرا وبارك فيه وزادنا واياكم واياه علما وهدى

وتوفيقا واعانه على واجب مهمته واصلح قلبه وعمله ووفقه واباه - 00:01:39

وخادم الحرمين الشريفين وسائر العاملين في هذه الدولة المباركة لكل ما فيه رضاه ولكل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه جل وعلا

سميع قريب ايها الاخوة بالله ان مذهب اهل السنة والجماعة - 00:02:07

هو المذهب الحق الذي يسار عليه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وسار عليه اتباعهم باحسان ويقال لذا ويقال له عقيدة اهل السنة

والجماعة ومذهب اهل السنة والجماعة والسنة هي الطريقة - 00:02:28

المتبعة سواء كان حقا او باطلا كما قال عز وجل سنة الله في الذين خلقوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والسنن هي طرق المتبعة

والمراد بالسنة في قول المسلمين عقيدة للسنة والجماعة - 00:02:50

وقول اهل العلم عقيدة اهل السنة والجماعة المراد بها الطريقة المحمدية التي سار عليها نبينا عليه الصلاة والسلام ودرج عليها هو

وصحابته رضي الله عنهم ثم اتباعهم باحسان الى يومنا هذا - 00:03:13

هذه هي السنة المرادة في قول العلماء عقيدة اهل السنة والجماعة وبعبارة اخرى مذهب للسنة والجماعة والمراد طريقتهم التي ساروا

عليها واجتمعوا عليها وهي طريقة نبينا وامانا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:03:31

التي درج عليها انزل بها كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين وهي اتباع الكتاب والسنة والسير على ما تضمنه كتاب ربنا وسنة نبينا

ودرج عليه سلف الامة هذا هو السنة - 00:03:53

في عرف اهل السنة والجماعة وفي كلام اهل العلم اذا قالوا مذهب اهل السنة والجماعة او عقيدة اهل السنة والجماعة المراد السنة

التي درج عليها نبينا عليه الصلاة والسلام ودرج عليها صحابته رضي الله عنهم واتباعهم باحسان - 00:04:16

ويقال ايضا لاهل السنة اهل الكتاب والسنة يسمون بهذا ايضا يقال اهل الكتاب والسنة والمعنى انهم اهل القرآن واهل السنة التي هي

الحديث الشريف فان السنة تطلق على الحديث الشريف - 00:04:38

وتطلق على طريقة النبي عليه الصلاة والسلام الذي درج عليها ودرج عليها صحابته رضي الله عنهم وارضاهم واهل السنة والجماعة

هم الذين تمسكوا بكتاب الله واعتصموا به وتمسكوا بسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام قولا وعملا وعقيدة - [00:04:56](#)

وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم من التابعين واتباع التابعين وائمة الهدى وغيرهم ممن سلف هذا السبيل الى يومنا هذا وصموا اهل الجماعة لاجتماعهم على الحق قالوا اهل السنة والجماعة لاجتماعهم على الحق الذي هو - [00:05:19](#)

مقتضى كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام فلماذا قيل لهم اهل جماعة لانهم اجتمعوا الى الحق وتمسكوا به ودانوا به واعتصموا به واوصى اولهم اخرهم بذلك وعقيدتهم كما تقدم هي الاعتصام لكتاب الله الكريم - [00:05:39](#)

وسنة رسوله الامين عليه الصلاة والسلام. والسير على ما سار عليه صحابة رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قولا وعقيدة ودرجة عليه بعدهم اتباعهم باحسان من ائمة الهدى الى يومنا هذا - [00:06:10](#)

وتفصيلها ان يقال عقيدة اهل السنة والجماعة في باب الايمان بالله واسمائه وصفاته وتوحيده انهم يوحدون الله جل وعلا في العبادة تخصونه بالعبادة كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:06:29](#)

قال عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قال سبحانه اياك نعبد واياك نستعين فاهل السنة والجماعة يخلصون لله العبادة ويأمرون بذلك ويدعون الى ذلك وهذا هو معنى لا اله الا الله - [00:06:55](#)

فان معناها لا معبود حق الا الله كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وقد مكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:07:15](#)

بضعة عشر عاما يدعو الى توحيد الله يدعو الى معناه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويعلم الناس هذه الشهادة وانها تقتضي اخلاص العبادة لله وحده الا يدعى الى الله - [00:07:32](#)

والا يستغاث الا به والا ينذر الا له والا يذبح الا له والا يتوكل الا عليه الى غير ذلك من انواع العبادة كما انه لا يصلى الا اله ولا يصام الا له ولا يحج الا له الى غير ذلك من العبادة - [00:07:49](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقول لهم يا قومي قولوا لا اله الا الله تفلحوا - [00:08:05](#)

فاجابه القليل ودخلوا في دين الله واستقاموا على توحيد الله واخلصوا لله العبادة وتركوا اوثانهم واصنامهم التي كانوا يعبدونها من دون الله ويدعونها ويسألون ويتبركون بها يظرعون اليها عند الشدائد - [00:08:23](#)

ويضعون اليها في احوالهم في احوال الرخاء فاذا جاءت الشدائد اخلصوا لله العبادة وابى الاكثرون فلم يستجيبوا له عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة وقالوا في ذلك اجعل كما ذكر الله عنهم اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب - [00:08:43](#)

قال سبحانه انهم كانوا اذا قيل له لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اعنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون هكذا قالوا لجهدهم وضالهم وهدى الله من هدى من اهل مكة وغيرهم - [00:09:07](#)

لقبول هذا الحق والاخلاص لله وهجر الاوثان والاصنام واعتقاد بطلانها وسارت الدعوة في قبائل العرب بهذا الخير العظيم وهذا الدين المتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:09:26](#)

بعدهما بايع الانصار رضي الله عنه وارضاهم وهو الاوس والخزرج بايعهم في منها عند العقبة وتعاقدوا معه على ان ينصروه وان يحموه مما يحمون منه نسائهم وذرياتهم وانفسهم وصدقوا وصدقوا رضي الله عنهم وارضاهم في ذلك - [00:09:46](#)

تهاجر اليهم وقالوا للمدينة في اول عاصمة للمسلمين والمدينة المنورة هي العاصمة الاولى للمسلمين ونشر الله فيها الدين وجاهد عليه الصلاة والسلام في ذلك وجاهد معه اصحابه لقبائل العرب وتوجه الى مكة معتمرا في عام - [00:10:12](#)

ست من الهجرة وحصل بينه وبين اهل مكة ما حصل من الصد عن دخول مكة وتمت بينهم وبين وتم بينه وبينهم الصلح بالمعروف صلح الحديبية ثم رجع الى المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:10:37](#)

وكان هذا الصلح فتحا من الله انتشرت به الدعوة وعلى به امر الله واتصل الناس بعضهم ببعض حتى عرفوا دعوة الله وحتى اتصلوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وباصحابه وتعلموا وتبصروا - [00:10:54](#)

ثم فتح الله عليه مكة في عام ثمان مئة هجرة غزاه في مكة وفتح الله عليه مكة ودخل النار في دين الله افواجا والحمد لله فهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة - [00:11:13](#)

وعقيدة اهل الحق في توحيد الله وان الواجب على جميع الثقيلين للجن والناس ان يخص الله بالعبادة ويفيدوه بها دون كل ما سواه وهذا الذي لدرجة ان عليه الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:11:32](#)

وبعثهم الله من اوله الى اخره كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليها انه لا اله الا انا فاعبدوه - [00:11:48](#)

فهذا دين الرسل جميعا توحيد الله واخلاص لعباد الله سبحانه وتعالى وترك الاشرار به واعتقاد بطلان عبادة غير الله. وان العباد بحق لله وحده سبحانه وتعالى وكان المشركون يعرفون ذلك في الشدائد - [00:12:06](#)

اذا جاءت الشدائد اخلصوا لله العبادة واذا جاء الرخاء اشركوا بالله غيظا كما قال عز وجل فاذا ركبوا في المنكر فاعبدوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم مفلكون - [00:12:25](#)

ومن عقيدته للسنة والجماعة في باب توحيد الله الايمان بانه سبحانه رب العالمين وانه الخلاق العليم وانه مدبر لشؤون عباده المصرف فيهم وهذا يقال له توحيد الربوبية وقد اقر به المشركون الاولون - [00:12:40](#)

ولكن لم يدخله في الاسلام لعدم اقرارهم بتوحيد العبادة الذي هو معنى لا اله الا الله فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحلت دماءهم واموالهم حتى يخلصوا لله العبادة حتى يدينوا بما دلت عليه لا اله الا الله - [00:13:00](#)

من اخلاص العبادة لله وحده دون كل ما سواه وترك ما ما هم عليه من التعلق على الاوثان والاصنام كالنادي والعزى ومناة وغير ذلك والنوع الثاني من انواع التوحيد توحيد الاسماء والصفات - [00:13:21](#)

وهو ايضا من عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان باسماء الله وصفاته المؤذن في الكتاب العزيز وفي السنة الصحيحة المطهرة اهل السنة والجماعة يؤمنون بكل ما جاء في كتاب الله من اسماء الله وصفاته - [00:13:39](#)

وبكل ما صحت به السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من اسماء الله وصفاته ويمرونها كما جاءت ويقولون قراءتها تفسيرها ويؤمنون بما دلت عليه الايات والاحاديث من اسماء الله وصفاته - [00:13:58](#)

وانها حق وانها ثابتة لله عز وجل على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى من غير تحريف ولا تعقيب ولا تكييف ولا تمثيل ويتبرأون من طريقات اهل الكلام الذين يؤولون صفات الله ويلحدون فيها - [00:14:15](#)

فاهل السنة والجماعة يؤمنون بايات الصفات واحاديثها ويؤمن بما دلت عليه من اسماء الله وصفاته ويثبتونها لله عز وجل اثباتا بريئا من التمثيل وينزهون الله سبحانه عن مشابهة خلقه تنزيها بذينا من التعقيم - [00:14:36](#)

فيقولون انه سميع بصير عليم حكيم يتكلم اذا شاء يرضى ويغضب سبحانه وتعالى وهو ايضا علي فوق جميع خلقه قد استوى على عرشه يليق بجلاله وعظمته لا شبيه له في ذلك ولا له في ذلك - [00:14:59](#)

وكلها حق يجب اثباتها واغمارها كما جاءت وانها ثابتة لله سبحانه وتعالى من غير مشابهة لخلقه عز وجل في شيء منها كما قال سبحانه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:15:20](#)

وقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هل تعلم له سم يا فلا تظلموا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون هذا هو قول اهل الحق وهو الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:15:40](#)

وجاء به خاتمهم وامامهم وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهو اثبات اسماء الله وصفاته له سبحانه على الوجه اللائق بجلاله وهي توقيفية لا تلفت بالرأي المجرد ولكن بالايات والاحاديث - [00:15:57](#)

يجب اثبات ما جاء في القرآن العظيم والسنة المطهرة الصحيحة من اسماء الله وصفاته والايمان بانها حق وانها ثابتة لله عز وجل وان معناها مران وان ظاهرها مراد لكن ليس كما يظن الجهلة والمشبهة بل ظاهرها مراد يليق بالله - [00:16:21](#)

ويناسبه سبحانه ولا يشابهه الخلق في ذلك كما اخبرنا سبحانه بقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هو سمع الحقيقة يسمع

اصوات عبادة ويسمع دعاءهم بصر الحقيقة ليس كاسمائنا ولا كابصارنا - [00:16:48](#)

علم حقيقة ليس كعلمنا بل هو اكمل واعظم. لا يخفى ان يخاف سبحانه وتعالى تتكلم اذا شاء ليس ككلامنا ويغضب ويرضى ليس كغضبنا ورضانا يضحك وليس كضحكتنا له يد وله قدم وله اصابع تليق به سبحانه لا يشابهه به خلقه جل وعلا - [00:17:07](#)

وهكذا بقية الصفات التي جاءت في القرآن العظيم وفي السنة الصحيحة بابها واحد عند اهل السنة والجماعة يجب اثباتها لله اثباتا بريئا من التمثيل وان ينزه الله سبحانه عن مشابهة خلقه تنزيها بريئا من التعطيل - [00:17:30](#)

ولهذا يقولون رحمهم الله يجب الايمان باسماء الله وصفاته وانوارها كما جاءت من غير تحريف ولا تعظيم ولا تكيف ولا تمثيل ولوضح ذلك اهل السنة والجماعة في كتبهم ومن احسنها ما بينه ابو العباس - [00:17:51](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه والحموية والعقيدة الواسطية وبينه تلميذه العلامة ابن القيم في كتبه في العقيدة في القصيدة النونية وفي كتابه اعلان الموقعين وفي ايجاد المعاد وفي غير ذلك وهكذا - [00:18:10](#)

تلميذه الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره وهكذا غيرهم من اهل العلم على طريقة اهل السنة كما ذكر ونجربه في تفسيره وابن خزيمة في كتبه كتاب التوحيد وعثمان بن سعيد الدارمي في رده على المريسي الى غير ذلك - [00:18:30](#)

فاهل السنة والجماعة كلمتهم واحدة وعقيدتهم واحدة وهي اثبات اسماء الله وصفاته الواردة في القرآن والسنة الصحيحة على الوجه اللائق بالله من اجل تحريف ولا تعطيل ولا تكيف ولا تنفيذ ولا تأويل - [00:18:48](#)

بل نمرها كما جاءت يمرونها كما جاءت مع الايمان بها وانها حق وانها صفات لائقة بالله لا شبيه له فيها سبحانه وتعالى ويتعدون عما سلكه اهل كلام من الجهمية والمعتزلة وغيره من التأويلات الباطلة - [00:19:08](#)

وبهذا يعلم ان التوحيد اقسام ثلاث ويقال انواع ثلاثة توحيد الربوبية وهو افراد الله بافعاله من خلق وتدبير وعطاء ومنع وغير ذلك هو الواحد سبحانه في ذلك هو الخلاق العليم هو الرزاق والمصر في العبادة كيف يشاء لا شريك له في ذلك - [00:19:26](#)

وقد غر بذلك المشركون ولم ينكروه ولكنهم كفروا بعدم اقرارهم لتوحيد العبادة والنوع الثاني توحيد العبادة ويقال توحيد اللوهمية وهو معنى لا اله الا الله وحقيقته افراد الله بالعبادة وتخصيصه سبحانه بعباداتنا من دعاء وخوف ورجاء - [00:19:51](#)

ونبع ونذر وصلاة وصوم وغير هذا من العبادة يجب اخلاصها لله وحده دون كل ما سواه خلافا لاهل الشرك والنوع الثالث توحيد الاسماء والصفات وهو الايمان باسماء الله وصفاته الواردة في القرآن وبالسنة الصحيحة واثباتها لله بلا كيد - [00:20:16](#)

اثباتا بلا تنفيذ وتنزيها بلا تعطيل واما عقيدة السنة والجماعة في باب القدر وفي باب افعال الله فهي واضحة ان يصلحهم يؤمنون بانه سبحانه خالق افعال العباد وقد مضى في علمه - [00:20:40](#)

كل ما يقع منهم وقد قدر قدر السابق واعلم ما تقع من العباد علم ارزاقهم واجالهم وطاعتهم ومعاصيهم وغير ذلك كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ما اظهر المصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:21:02](#)

قال سبحانه انا كل شيء خلقناه بقدر وفي حديث عمر لما ذكر الايمان لجبرائيل قال فيه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والله قدر المقادير واحصى واحصى كل شيء - [00:21:30](#)

لا يكون في علم في ملكه ما لا يريد وقد علم كل شيء مما يكون في الوجود من ارزاق واجال وحياة وموت وشقاء وسعادة وطاعات وطاعة ومعصية الى غير ذلك. وكتب ذلك - [00:21:50](#)

سبحانه وتعالى عنده وهو الخالق لجميع افعال العباد لعباده وافعالهم وما شاء الله كان وما لم يكن لم يكن سبحانه وتعالى وحقيقة الايمان بالقدر ينتظم في اربع مراتب الاولى الايمان بعلم الله بجميع الاشياء وانه قد علم كل شيء سبحانه وتعالى - [00:22:07](#)

كما قال تعالى ان الله بكل شيء عليم لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما الثانية الايمان بانه كتب ذلك سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ - [00:22:35](#)

كما قال جل وعلا الم تعلم ان الله يعلمها ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير قال سبحانه ما اصاب مصيبة في الارض ولا في امر الا في كتاب - [00:22:53](#)

من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير في الحديث ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء رواه مسلم في صحيحه عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:23:05](#)

والمرتبة الثالثة انه سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يشركون فلا يكون في ملكه ما لا يهيب من مشيئته نافذة وارادته نافذة قراءته كونية سبحانه وتعالى كما قال عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون - [00:23:20](#)

وهذه الدرجة هي الارادة الكونية بمعنى المشيئة نافذة ليس لها راد لانه مصر في عبادته جل وعلا والمالك له سبحانه وتعالى والمغفرة الرابعة انه خالق الاشياء كلها وموجدتها ليس هناك خالق سواه - [00:23:45](#)

فما شاء كان وما لم يكن لم يكن وهو الخلاق العليم خالق الخلق و منذر المطر ورازق العباد ومصرف فيه سبحانه كيف يشاء جل وعلا هذه المراتب الاربعة هي من راتب يقدر عند اهل السنة والجماعة كما اوضح ذلك العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه شفاء العليل - [00:24:04](#)

في مشارق القضاء والقدر والحكمة والتعليم ووضحها شيخها ابو العباس ابن تيمية في العقيدة الواسطية وذكر اهل السنة والجماعة في كتبهم واهل السنة والجماعة في باب اسماء الايمان والدين يؤمنون بان الايمان قول وعمل - [00:24:30](#)

يزيد وينقص تزيد من الطاعات ينظف بالمعاصي خلافا للخوارج كن معتزلة ومن سار في ركابهم فانهم يقولون لا يزيد ولا ينقص اما السنة والجماعة فيقولون ان الايمان قول وعمل وعقيدة - [00:24:56](#)

قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح يزيد بالطاعات وينقص المعاصي ودل على ذلك كتاب الله في مواضع كثيرة من كتابه العظيم ودلت عليه السنة كما قال عز وجل انما المؤمنون - [00:25:14](#)

قال الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا اتليت عليهم آياته زادتهم ايمانا قال سبحانه ويزيد الله الذين اهتدوا هدى في آيات كثيرات دالة على زيادة الايمان وما زاد نقص - [00:25:34](#)

قد دلت النصوص الدالة على دخول اهل النار دخول اهل عصاة النار على ضعف ايمانهم ونقص ايمانهم بسبب المعاصي حتى دخلوا بها النار الا من عفى الله عنه وتواترت الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:25:53](#)

ان كثيرا من العصاة يدخلون النار بمعاصيهم وذلك لضعف ايمانهم وطفء توحيدهم فيمكنون فيها ما شاء الله خلافا للخوارج والمعتزلة ثم يهلمهم الله منها برضو احمد سبحانه وتعالى بعضهم يدخلها بسبب الزنا واصراره عليه - [00:26:12](#)

بعضهم بسبب الخمر بعضهم بسبب العقوق وللوالدين بعضهم بسبب الربا بعضهم باسباب اخرى من المعاصي وقد يجتمع في العبد عدة معاصي يدخل بها النار وقد يعفو الله عن من يشاء من عبادته سبحانه وتعالى - [00:26:37](#)

كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويهروا ما دون ذلك لمن يشاء هذا قول اهل الحق من اهل السنة والجماعة اما الخوارج والمعتدلة فيقولون ان العصاة مخلدون في النار - [00:26:55](#)

كالكفار وهذا مذهب باطل وتزيد الخوارج بتكفيرهم وهذا عند اهل السنة باطل بل العصاة الذين ماتوا على التوحيد والالفاظ لله والايمان به ولو اشركوا به سبحانه بل ماتوا على بعض المعاصي لا يخلدون في النار - [00:27:10](#)

بل اذا دخلوها لهم امد ثم يخرجون منها كما تواترت بذلك الاخبار عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واجبة على اهل السنة والجماعة لكنه يتفاوتون في النار منهم من يطول بخته فيها بسبب كثرة معاصيه - [00:27:32](#)

وكثرة شره وقلة ايمانه ومنهم من تكون مدته اقل على حسب احوالهم في معاصيهم ويرأى فيهم على دين الله. قول وتصديق فقط او تصديق فقط او قول فقط كل هذا - [00:27:54](#)

خطأ وغلط يقولون الايمان قول وعمل عقيدة قول بذكر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقراءة القرآن وغير هذا مما شرع الله. وعقيدة الايمان بالله ومحبته وخوفه والالفاظ له وعمل كالصلاة والصوم - [00:28:11](#)

الزكاة في غير ذلك والجهاد في غير ذلك تزيد بالطاعات وينقص من المعاصي هكذا يقول اهل السنة والجماعة خلافا لجميع طوائف البدع نيمية ومعتزلة ومرجئة وغيرها واهل السنة والجماعة يتمسكون بالكتاب والسنة بالدلالة الشرعية - [00:28:34](#)

ولا يحيدون عنها ويقدمونها على افكارهم وعقولهم خلافا لاهل بدع الا يقدمون العقول على ما جاء في الكتاب والسنة اما اهل السنة والجماعة فيتقيدون بكتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:55](#) ويسيروا على نهجهما يدعون الى ذلك ويحذرون بخلاف ذلك اما اهل السنة والجماعة في الصحابة في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يخالفون الخوارج ويخالفون الروافض فالخوارج تب الصحابة - [00:29:12](#) وكفروهم الا القليل والرافضة شاركوه في هذا وغلو في اهل البيت اما اهل السنة والجماعة فلا يغلون ولا يسبون بل يترضون عن الصحابة جميعا ويعرفون لهم فضلهم وانهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم خير هذه الامة وافضل هذه الامة - [00:29:37](#)

وانا الحملة الشريفة فتجب محبتهم في الله والايامن بفضلهم وانهم خير الامة بعد نبينا عليه الصلاة والسلام ولا يقولون قول الخوارج بتكفير بعضهم وسب بعضهم كما فعلت الخوارج مع علي ومعاوية وغير ذلك - [00:30:03](#) ولا يقولون بقول الشيعة الروافض في سب الصحابة وتكفير بعضهم والغلو في اهل البيت كعلي والحسن والحسين ونحوهم وعبادهم من دون الله واعتقاد ان ائمتهم يعلمون الغيب وانهم معصومون كل هذا باطل - [00:30:22](#) اهل السنة والجماعة يعرفون للصحابة فضلهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهل البيت يعرفون لهم فضلهم وانهم خير هذه الامة بعد نبينا ولا يغلون فيه ولا يسبونهم بل يترضون عنهم جميعا ويحبونهم جميعا ويعرفون لهم فضلهم وانهم خير هذه الامة وقد - [00:30:41](#)

حملوا لنا السنة والشريعة رضي الله عنهم وارضاهم ومن جملتهم علي رضي الله عنه من اهل البيت وابن عباس والحسن والحسين عبدالله بن جعفر وغيرهم من اهل البيت نترضى عنهم جميعا ونحبهم في الله ولكن لا نغلو فيهم كما تفعل الشيعة - [00:31:04](#) لا نغلو فيهم ولا نقول فيه ما يقوله الغلاة من الشيعة من اعتقادي انهم يعلم الغيب او يتصرفون في الكون او انهم معصومون من الخطأ الى غير ذلك من اخطائهم. كل هذا باطل - [00:31:23](#)

ولا نعبدهم مع الله كما يفعله بعض الشيعة يدعون عليا ويستعينون به وبالحسن وبالحسين وبالفاطمة وبغير ذلك هذا ايضا من عمل الرافضة والملاحدة الباطل بل اهل السنة والجماعة يخلصون العبادة لله وحده - [00:31:39](#) ويؤمنون بان الله سبحانه وتعالى هو مستحق العبادة وانه لا يجوز صرف العبادة لغير الله لا للاهل لا للاصنام ولا للاوثان ولا للخلفاء الراشدين لا لعلي ولا غيره ولا لاهل البيت - [00:31:57](#)

بل يجب ان نحب اهل البيت بالله حسب استقامتهم على دين الله كما نحب بقية اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ونترضى عن الجميع ونقول ان العباد حق الله وحده لا يصلح لا تصلح لغيره - [00:32:13](#) وانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله قال سبحانه لا يعلمها الا هو وليس وليس احد معصوما - [00:32:28](#)

بل للرسول عليهم معصومون فيما يبلغون عن الله. واما افراد الناس كله يقع من الخطأ كما قال عليه الصلاة والسلام كل بني ادم خطاء وغير الخطائين التوابون فكل واحد قد يقع من الخطأ من الصحابة وغيرهم - [00:32:45](#) وباب التوبة مفتوح ولكن هذا لا يوجب سبهم ولا تنقصهم بل يجب تجب محبتهم في الله والايامن بانهم خير الخلق بعد الانبياء. وان الواجب محبتهم في الله والترضى عنهم وكف عما شجر بينهم وحملهم على احسن المحامل فيما شجر بينهم. من اصاب له اجران ومن اخطأ فله اجر - [00:33:02](#)

ومن جملتهم اهل البيت كعلي والحسن والحسين وابن عباس وعبدالله بن جعفر وغيرهم من اهل البيت المعروفين بالهدى نظاما اما الغلو باهل البيت او غيره فهذا ينكره اهل السنة ولا يرضونه - [00:33:30](#) بل يؤمنون بان الله سبحانه هو المستحق للعبادة وهو عالم الغيب لا يعلمه سواه وهو المتصرف بشؤون عباده لا يسره فيها سوى سبحانه وتعالى هو مستحق ان يعبد ويطاع هكذا يقول اهل السنة والجماعة خلافا لاهل البدع جميعا - [00:33:48](#)

واسأل الله باسمائه وصفاته ان يوفقنا واياكم مسلك اهل الحق من اهل السنة والجماعة وان يوفقنا جميعا للتمسك بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ويعيدنا مسلمين من مظلمات الفتن وطوارق المحن وان يوفق ولاة امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد -

[00:34:08](#)

وان يوفق جميع ولاة امر المسلمين في كل مكان لما فيه صلاح العباد والبلاد جميعا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان في احوال المسلمين في كل مكان ويمنحهم الفقه في الدين والثبات عليه انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - [00:34:34](#)

واتباعه باحسان. الصوت شف الصوت قلنا يا شيخ سالم لو ترفع الصوت شوية لانه الصوت مرة رخا. يطلع مكبر جيد. لكن مكمل سموه نعم؟ بن عبد الله بن باز الرئيس العام ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:34:56](#)

على هذه الكلمة النيرة التي كان لها الاثر الفعال في تلك النفوس الطيبة وفي تلك القلوب الواعية وجزاه الله الف خير على كل ذلك وان ادارة الشؤون الدينية بالمنطقة الغربية تود من سماحته - [00:35:41](#)

النزول عند رغبته. وهي باستضافته له. في كل عام. فجزاه الله الف خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الاسئلة الاسئلة. والان دور الاسئلة مزبوط يعني الصوت جاوب هناك ورا مسموح - [00:36:06](#)

الرجاء من الاخوة الجلوس. الرجاء من الاخوة الهدوء والجلوس حتى يصلح المكبر الرجاء الجلوس والهدوء حتى يصلح المكبر. انا ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله يد الله فوق ايديهم ما هو اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:36:36](#)

قوله تعالى يد الله فوق ايديهم. وهل هناك تأويل لهذه الصفة ام هي على حقيقتها وما هي القاعدة او الضابط في مثل هذه الصفات؟ افتونا ماجورين. هذه الاية عند اهل السنة - [00:37:06](#)

وجماعة تدل على امرين الامر الاول اثبات اليد لله سبحانه وتعالى. وانه سبحانه موصوف باليد كما قال جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال سبحانه بل يداهم مبشورتان وهذا باجماع اهل السنة والجماعة ثابت - [00:37:26](#)

الله عز وجل صفة اليد لله ثابتة عند اهل السنة والجماعة بالنص وبالاجماع والامر والامر الثاني انه سبحانه يقر هذه البيعة هذه البيعة ويرضاها وان يد رسوله صلى الله عليه وسلم قائمة مقام يده سبحانه في انفاذ هذه البيعة - [00:37:46](#)

يدعو الله فوق ايديهم والمراد بهذا اثبات ان يد الرسول صلى الله عليه وسلم قائمة مقام يد الله في اثبات هذه البيعة في فبائبات اليمين جميعا يد الله سبحانه وتعالى التي هي قائمة به سبحانه وهو فوق العرش فوق جميع الخلق ويد الرسول - [00:38:05](#)

التي بايعتهم بامر الله وشرع الله ورضاه سبحانه وتعالى. فلما كان قد رضي هذه البيعة واقراها سبحانه وامر بها جعلها جعل يد فوق ايديهم لبيان تنفيذ هذا الامر ورضاه سبحانه وتعالى ومعلوم عند المخاطبين - [00:38:25](#)

ان المراد بذلك اقراره لهذا الشيء ورضاه به فكأنه وقعه بيده سبحانه وتعالى منك او هذا معروف في لغة العرب يقول يد السلطان على يد فلان يد الملك على يد فلان من توسع اللغة - [00:38:45](#)

اسلوب اللغة فيها توسع ويسمونها المجازر يعني جائزة في اللغة كان يجوز مجازا مثل قال يقول مقالا. يعني مما يجوز اللغة ويتوسع في اللغة ان يعبر بهذا التعبير لاقرار الشيء واثباته. وانه - [00:39:01](#)

او عن رضا المغر من ملك ورئيس جمهورية ونحو ذلك. فالله عز وجل اقر هذا البيع. هذه البيعة على يد رسوله صلى الله عليه وسلم وبين ان يده فوق ايديهم لا راضيا بذلك ومقررا لذلك ومعلوم عند اهل الحق ان يده ليست بين ايديهم وليست معهم - [00:39:17](#)

ولكنه فوق العرش فوق جميع الخلق سبحانه وتعالى وهكذا قوله سبحانه لا تحزنن الله معنا اني معكم ما اسمع وارى وهو معكم اينما كنتم ليس معناه انه مختلط بهم وانه بينهم - [00:39:37](#)

وانه ان مع فرعون عنده عند فرعون مع موسى وهارون لا مراد معية الكلام والحفظ والتأييد والنصر ومعية العلم والاطلاع وهو فوق العرش جل وعلا فوق الجميع سبحانه وتعالى. وهكذا قوله جل وعلا ونحن اقرب اليه من حبيب الوريد - [00:39:51](#)

بعلمه وطلائه واحاطته وملائكته وهو فوق العرش سبحانه وتعالى. وهذا معروف في ساعة اللغة و وطرق مخاطبتها فيما بينها.

والقرآن نزل بلغة العرب نعم من المعلوم ان القرآن الكريم كلام الله وهو صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. فكان ينزل على رسول الله صلى الله عليه - [00:40:09](#)

وسلم منجمة حسب الحوادث. السؤال هل كلام الله سبحانه وتعالى تكلم به ازلا وعند حدوث الوقائع واسباب النزول تكلم به جل و علا حين بعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:37](#)

وساسمه جبرائيل وجبرائيل اسمعه محمد عليه الصلاة والسلام ولكن ذكره في الازل ذكروا في كتب الاوائل الموجود ولكن نفس الكلام تكلم الله به لما بعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانزل عليها الكتاب بواسطة جبرائيل عليه الصلاة والسلام - [00:40:55](#) الذي هو السفير بين الله وبين رسله فهو كتاب منزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا على من قبله. ولكنه موجود في الاولين وفي كتب الاول ذكره والتنصيد على انه سوف ينزل وسوف يأتي به نبي يكون خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:41:15](#) هل كل ما ورد في مجموع الفتاوى لابن تيمية صحيح النسبة اليه؟ ام ان هناك فتاوى نسبت اليه المعروف ان جامعها الشيخ العلامة عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله قد اجتهد - [00:41:36](#)

وحرص على جمعها من مضانها وسافر في ذاك الاسفار الكبيرة ونقب عنها ومعاها ابنه محمد واجتهد في ذلك والذي نعلم مما اطلعنا عليه منها انها صواب وانا نسبتها الي ولا يلزم من ذلك ان يكون كل حرف وكل كلمة ما وقع فيها خطأ من بعض النساخ او بعض قد يقع بعض الكلمات الخطأ - [00:41:53](#)

بعض النساء وبعض الضباع ولكن تراجع الاصول يتبين الخطأ ويظهر الخطأ فاذا وجدت كلمة او عبارة لا تناسب ما هو عليه من العقيدة وما هو معروف كلامه ترد الى الاصول - [00:42:18](#)

ويعلم انها خطأ اما ممن نسخها او ممن على يديه الطبع فعقيدة الشيخ معروفة وكلامه معروف في كتبه رحمه الله واذا وجد انسانه الفتاوى كلمة اشكلت علي او عبارات اشكلت علي فالواجب ان يردها للنصوص المعروفة من كلامه في كتبه العظيمة هذا - [00:42:33](#) هو الواجب على اهل الحق ان يرد المشتبه الى محكم كما هو الواجب في كتاب الله وبسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. وفي كلام اهل العلم جميعا. نعم ما حكم قول اهل ما حكم قول العامة - [00:42:55](#)

لاجل النبي تأتي معي او لاجل النبي تفعل كذا وكذا هذا كلام ليس بصحيح وان كان له تأويل ما ينبغي ان يقال هذا الكلام ويقول لله لله يتعبد بذلك ويتقرب بذلك الى الله عز وجل - [00:43:14](#)

ولا يقول لاجل النبي كذا تأتي معي او تعطيني كذا وكذا لكنها تأويل اذا كان مقصود متابعة النبي وطاعة النبي بهذا التوقيت تصلح الكلمة يعني اذا قال تعطيني هذا طاعة للنبي لاجل النبي طاعة للنبي وامثالاً لشريعته. وتأسيا به في اسعاف - [00:43:31](#) ومساعدة الفقير ونحو ذلك هذا معنى الصحيح لكن لا تنبغي هذه العبارة انها توهم الشرك فهمنا ان النبي تعطي تعطي وتصوم وتزور لاجل النبي لا لاجل الله. والنبي لا يعبد انما يطاع ويتبع - [00:43:52](#)

فالعبادة حق الله وحده سبحانه وتعالى ولهذا فسر العلماء شهادة ان محمدا رسول الله بان معناها تصديقه بما اخبر وضعته فيما امر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع - [00:44:11](#)

هذا معنى الشهادة ان يصدق في اخباره وان تطاع او امره وينتهي عن نواهيه والا يتعبد الا بشريعته وليس من الشهادة ان نعبد من لا العبادة حق الله وحده ولهذا يقول جل و علا فلا تدعوا مع الله احدا اياك نعبد و اياك نستعين - [00:44:28](#)

ولما قال الله جل و علا لعيسى انت قلت انهم يا الهي من دون الله قال سبحانه ما يكون بحق ان كنتم قلت وقد علمت هل تعلم ما في نفسي انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتهم ان يعبدوا الله ربي وربكم - [00:44:49](#)

هذي دعوة الرسل جميعا وما ارسلنا من قبلك بالرسول لنوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون والنبي يقول له قولوا لا اله الا الله تفلحوا فيأمرهم يعبدوه وانما يأمرهم من يتبعوه ويطيعوه فيما جاهد عليه الصلاة والسلام - [00:45:09](#)

فالعبارات التي توهم الشرك ينبغي تركها. والواجب تركها. نعم. نعم نرجو من سماحتكم توجيه كلمة للشباب الذين يجلسون يتحدثون عن بعض المشايخ ويقولون هذا اشعري وهذا اخواني وغير ذلك من غير علم. وهل يجوز من - [00:45:29](#)

هؤلاء الشباب الخوف في اتهام العلماء بهذه الاتهامات بعلم او بغير علم فالواجب على الشباب وغير الشباب التشبث في الامور والا يرموا احدا بشيء الا عن مصيره وعن علم حتى لا يقول على الله بغير حق وحتى لا يكذب على الناس وحتى لا يسببوا مشاكل بين الناس - [00:45:49](#)

فاذا كان المقصود الدعوة الى الله فليبين الخطأ ويقال هذا خطأ واذا قاله فلان هو خطأ كمدرس سمعه او واعظ سمعه يقول هذا خطأ اذا عرف انه خطأ بالدليل سواء كان من فلان او من فلان او فلان - [00:46:13](#)

اما ان يكون مهامه التجريح والغيبة فلا ينبغي هذا ولا يجوز ربة الناس لا تجوز هبة المسلم الله يقول ولا يغتب بعضكم بعضا. اما اذا كان المقصود التنبيه على الحق والتنبيه على الباطل وبيان انه ما قاله فلان - [00:46:34](#)

حق من قال فلان باطل من الصفات او تأييد ما عليه الخوارج او المعتزلة لحتى يبين للناس الخطأ في ذلك هذا مأجور واجب هذا من انكار المنكر اما ان يتكلف في احوالهم الداخلية المستورة - [00:46:48](#)

هذا من الغيبة وانما يجوز الكلام فيما ظهر من الباطل للتحذير منه ومن الحق للدعوة اليه والتشهير على الاخذ به اما الامور الداخلية التي لا يعلمها الا الله وهي مستورة ولا يجب التعرض لها بل ذلك من الغيبة - [00:47:07](#)

واما ما يتعلق بجماعات الاخوان المسلمين وانصار السنة وجماعات تبليغ وغير ذلك فالواجب على من يتكلم بذلك يتكلم بعلم وان يكون على بصيرة والا فليمسك فاذا كان عنده علم فليقل الاخوان المسلمين انكم فعلتم كذا وكذا والواجب كذا وكذا وليقل لانصار السنة كذا وليقل لجماعة كذا - [00:47:25](#)

ان يبين لهم بينه وبينهم. او بين من يرى منهم افراد من باب نصيحة له. اذا كان عنده علم كما ينصح اخوانه الاخرين الذين يقترفون بعض المعاصي او بعض الفتاوى الباطلة وان كانوا منتسبين الى غير هؤلاء - [00:47:48](#)

فيقول يا اخي ان قلت كذا وهذا خطأ قلت كذا وهذا خطأ والدليل كذا بالحكمة. والكلام الطيب والاسلوب الحسن لا بالعنف والشدّة نعم سماحة الشيخ لقد ظهر لنا في هذه الايام سيل - [00:48:08](#)

ويوجد به لبن ويقول ان فيه شفاء باذن الله لكل الامراض. والناس عليه صفوف وهو يوجد في بحر شرق مدينة جدة ما رأيك سماحتكم هذا بلغنا خبره وسوف نعمل ما يلزم مع المسؤولين لان الواجب اتلافه والقضاء عليه. لان هذا فتنة ويمر الى شر كثير والى فساد كبير - [00:48:28](#)

ولا يجوز ان يصدق هؤلاء لان هذه فتنة يجب القضاء عليها والله المستعان نعم نعم ينادي كثير من اعداء الاسلام بالتجمع تحت راية الانسانية. وان اختلفت الديانة والعقيدة وللأسف نسمع بين فترة واخرى بين ابناء الاسلام من ينادي بذلك تقليدا لاعداء الاسلام او جهلا. فما قولكم في ذلك - [00:48:52](#)

الدعوة الى التجمع على الانسانية او القومية او العلمانية او الوطنية كلها دعوات جاهلية. كلها من شعار الجاهلية يجب تركها والبراءة منها وانما الدعوة في كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام والى ما اشار عليه سلف الامة وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان. يجب الدعوة - [00:49:18](#)

ويجب على اهل الاسلام الدعوة الى هذا وان ينصحوا الناس بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والعمل بذلك والسير على منهج السلف الصالح من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان وذلك بطاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله - [00:49:43](#)

قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فطريق النجاة هو اتباع النبي عليه الصلاة والسلام قال سبحانه وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - [00:50:03](#)

ولا تتبعوا السبل وتفرغوا عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وصرط الله والاسلام هو دين الله الذي عليه اهل السنة والجماعة وصرط الله ودين الله فالواجب اتباعه والحذر مما يخالف كما قال جل وعلا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [00:50:18](#)

والسبل هي الطرق الخارجة عن ذلك من البدع والاهواء والشهوات المحرمة. يجب الحذر منها وان يستقيم المؤمن وهكذا المؤمنة

على صراط الله المستقيم وهو دين الله وهو الاسلام وهو طاعة الله ورسوله - [00:50:37](#)

ويسير على منهج الله ورسوله الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام ودرج عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان ما هي عقيدة المرجئة - [00:50:53](#)

وما هو اثرها على المجتمع تقدم لنا اقسام منهم من يرى ان الايمان قول فقط كالكرامية منهم من يرى انه مجرد معرفة كالجهمية وثم يرى انه قول وتصديق في مرجعة الفقهاء كما ذكر طحاوي في عقيدة - [00:51:06](#)

كلها خطأ كلها غلط والصواب الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الايمان قوله بعمل او القلب واللسان وعمل القلب والجمال كما تقدم يزيد بالطاعات وينقص من المعاصي هذا قول اهل السنة - [00:51:27](#)

وهو الذي دل عليه كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام كما قال جل وعلا في كتابه المبين ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - [00:51:42](#)

واتوا على حب ذوي القربى واليتامى والمساكين والنسابين والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة اذا عاهدوا والصالحين بسائر الضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك المتقون. فجعل هذا كله صدق كله اعمال كله ايمان كله تقوى - [00:52:00](#)

والاية في هذا كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم يهدي عبد قيس بالايمان بالله ثم فسر ذلك بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:52:20](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان واداء الخمس وقال عليه الصلاة والسلام الايمان بربع وستون شعبة او قال بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها قال رسول الله عن الطريق والحياء شربة من الايمان. وجعل قول لا اله الا الله وهي قول جعلها افضل الايمان وافضل الشعب - [00:52:31](#)

وجعل الحياء من اجل شعب الايمان وجعل امانة الامانة من الطريق من شعب الايمان. وهكذا الصلاة والصوم والجهاد وغير ذلك. كله من شعب الايمان هو قوله وعمل كما تقدم قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي كما تقدم. نعم - [00:52:56](#)

هل اقسام صفات الله سبحانه وتعالى اربعة صفات لازمة وصفات طارئة وصفات خبرية وفعلية وهل كل الصفات اللازمة تثبت بالسمع والعقل؟ وهل كل الصفات الخبرية صفات لازمة المعروف وانتهى سمعية - [00:53:19](#)

متلقاه من الكتاب والسنة كل صفات الله سمعية وهناك فطرية عقلية فطر الله عليها العباد كما فطرهم على الايمان بعلو الله سبحانه وقدرته العظيمة وانه ربهم وخالقهم هذه فطرة فطر الله على العباد وجاء بها السمع من الكتاب والسنة. وهي قسمان - [00:53:39](#)

ذاتية وفعلية تتعلق بمشيئته سبحانه وتعالى. فالذاتية كالسمع والبصر والعلم والقدرة هذه في صفات ناجية لازمة له سبحانه وتعالى من كماله جل وعلا وهناك صفات فعلية تتعلق بمشيئته كالرضا والغضب والخلق والرزق والتدبير والكلام كله بمشيئة الله سبحانه وتعالى - [00:53:59](#)

وهو يتكلم اذا شاء ويرضى اذا شاء ويغضب اذا شاء ويحب من يشاء ويبغض من يشاء على حسب ما دل عليه كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:54:25](#)